ابنًا له يسمّى محمدًا كان سيدًا عالمًا فاضلًا ان يدعو للامامه ويعارض الحسن بن القسم فلما وصلت دعوته الى الحسن اجابها بالمحاضر واللعن والشتم والكلام القبيح وقد وقعت اوهام في المقبور بجامع ذمار فالذي ذكره الامير صلاح بن الجلال ان قبر الحسن بن القسم الزيدي المذكور ابن الحسين بن محمد بن القسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام توفي يوم الاربعا لست وعشرين ليلة خلت من محرم سنة اربع وتسعين وثلثمائة قيل قتله الامام المهدي الحسين بن القسم العياني لانه نازعه الامر وخالف عليه قتله في الهان وحمله شيعته الى ذمار ودفن في جامعها قال الامير صلاح الدين والتواريخ شاهده بغير ذلك وهو ان القسم بن الحسين الزيدي كان سيدًا رئيسًا كبيرًا اذ امملكته ذمار وبلاد مذحج الى جهران والهان وانه كان يملك صنعا وبلادها اكثر الاحوال وكان يقود عساكر بلاد مذحج لكثرة فيبلغ بهم الى ما يريد وتارة ينالمه ابن ابي الفتوح الاموي صاحب مشارق صنعا وبلاد خولان وآل الضحاك اهل ريده وبنو امروان كانت لهم صنعا راجعه وهم مستولون على اكثر بلاد الهان وحضور شبام وما والاها من النواحي وكانت صنعا واعمالها كالخرقة الخضرا بين الاحدي لها في كل سنة او شهر سلطان غالب عليها حتى ضعف اهلها وانجعوا الى كل صقع وتوالى عليها الخراب وقلة العمارة في كل اربعمائه من الهجره حتى انتهى عدد دورها الى نحو نيف والف دار وفقط بعد ان كانت دورها في كمال المائتين من الهجره في زمان هرون وابنه المامون نحوا من الف دار وعشرين الف دار ثم ساق الامير صلاح الدين ما قدمنا ذكره من الكلام بين القسم الزيدي والحسين بن القسم العياني وان القسم الزيدي هو المقتول لا ولده ثم قال فصح الآن ان المقبور في جامع ذمار هو الحسن بن القسم الزيدي يكون اما ابا للقسم الزيدي لان تاريخ وفاته في سنة اربع وتسعين وثلثمائة او ابنا له فكل هذا منقول بالمعنى والتاريخ المحقوق من كتاب تاريخ صنعا فليعلم ذلك **قلت** كونه ابا للقسم الزيدي خفي وقد تتبع وكر نسبه من كتاب الامير صلاح ليس بينهم الحسين بن القسم

العلامة الفقيه الفاضل ابو القسم بن الصديق الليثي التهامي رحمه الله

قال سيدنا العلامه محمد بن علي بن صالح العنسي ابقاه الله نشا في قريه بيش وطلب العلم في ابتدا امره هنالك ثم بعد ان ادرك نصيبًا من المعارف طلع الى مدينه صعده للقراءه عند القاضي سعيد بن صلاح الهبل فوافقه وهو يدرس في الفتي مسلم في الاعتكاف على بعض تلامذه القاضي سعيد فاحضر التقليد وقررها القاضي سعيد واعجب به واعتنى بتدريسه الفايده لمحتاج حتى انه كان يكتب الحواشي لمريده وبعد ان ظهرت فايدته ارتحل

الى شهاره الى حضرة القاضي عامر بن محمد الذماري وانفق وصوله وهم في قراءه التذكره وهو مغمور بين الدرسه فلما شرعوا في الدرس اوردوا مسائل ما لفت اليه حي القاضي احمد بن عامر فعرفه فقال لوالده يا ابه هذا ابو القسم وقد كانوا يسمعون به بحسن فايدته فقال القاضي عامر وانا عامر جلاي على الصفا ثم قرا عليه قراه محكمه وروى ان شادن الجامع كان يعلق السراج في الصباح من عنده لانه كان يعصي ليله درسًا ثم ارتحل بعد ذلك الى السيدي شرف الدين الحسين بن القسم بن امير المومنين وقرا عليه في البيان بمحروس البستان وحضر قراته تلك جماعة من الاعيان منهم السيد العلامه احمد بن علي الشامي والقاضي عبد الرحمن بن المنتصر وغيرهولا من الاعيان وقرا عليه بعد ذلك السيد العلامه الحسين بن محمد الفتي التهامي وكان اعجوبه في حفظه لقواعد العقه وشرعه بادرته وكان يحفظ القران غيبًا محكما وكان حسن التعبير وتولى في اخر مدته قضا مدينة زبيد رحمه الله تعالى

السيد العارف البليغ القسم بن صلاح بن الهادي بن الامام ابرهيم بن تاج الدين عليهم السلام قال الامير السيد صلاح الدين بن الجلال رحمه الله كان كريما باديًا متوددًا شاعرًا كليمًا ولا ادري هل هو الذي كان في زمن الامام الناصر لدين الله صلاح بن علي فانه كان في زمنه سيد كامل فاضل مما كتبه الى الامام صلاح الدين

انت العظيم ولم تزل ◦ تجلى عليك العطا بهم
وجمعت ما في الناس يا ابن الاكرمين من المكارم
يتغنم الاموال اقوام يحسبون الغنا بهم
حرصًا ومولانا يعد ◦ فراق معنمه غنا بهم

ولهُ فيه ايضًا

هو الناس في المعنى وان كان واحدًا ◦ فلله ذاك الواحد المتفرد
تفرد فيهم بالزعامة يافعًا ◦ اتاه بها ارثًا ابوه محمد
فمات به الاثام والغي والردا ◦ وحيت به دنيا ودين وسودد
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ◦ كما قال قبلا صادق الوصف امجد
وان كنت في ريعان رتب اقامة ◦ نفقلبي في نادي الامام مقيد

والاظهر انه هو **قال** السيد العلامه الهادي بن ابرهيم في الكاشفه انه عم السيد المهدي احمد بن صلاح **قلت** يعني حال السيد صاحب الكاشفة للغمه وهذا يفيد اليقين انه القسم بن صلاح بن الهادي بن الامام ابرهيم لا ان السيد المهدي الذي قال السيد الهادي ان القسم عمه هو المهدي بن احمد بن صلاح بن الهادي

العنسي ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)